

تاريخ الإرسال (2019-03-13)، تاريخ قبول النشر (2019-04-21)

أ. أسماء جمعه المهداوي

اسم الباحث الأول:

أ.د نصر خليفة مقابله

اسم الباحث الثاني :

اللغة العربية / التربية / اليرموك / الاردن

<sup>1</sup> اسم الجامعة والبلد:

<sup>2</sup> اسم الجامعة والبلد:

\* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Abualkhair.ziad@gmail.com

## أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف العاشر

المخلص:

هذه الدراسة تقصي أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. أعد الباحثان اختباراً مقالياً لقياس قدرات الطالبات في مهارات كتابة المقالة وقد طبقت الدراسة على (36) طالبة من مدرسة في إربد اختيرت بطريقة قصدية وبواقع مجموعتين تجريبية وضابطة في كل منها (18) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة في كل مهارة من مهارات كتابة المقالة وللمهارات مجتمعة يعزى إلى طريقة التدريس ولصالح أداء الطالبات اللواتي خضعن للتدريس وفق استراتيجية التخيل الموجه.

كلمات مفتاحية: كتابة المقالة، استراتيجية التخيل الموجه.

### The Effect of Guided Imagination Strategy on Improving the Performance of Female 10th Grade Students' Essay and writing Skills

**Abstract:**

The purpose of this study is to investigate the effect of the strategy of guided imagination on improving essay writing skills among the student oh the tenth grade in Jordan. The researchers developed an essay test to measure essay writing skills. The study was administrated on 36 female students in a school in IRBID-Jordan selected purposefully distributed into two groups. An experimental group and a control group each group consisted of 18 students.

The findings of the study showed that there are significant statistical differences at the level of ( $a= 0.05$ ) between the means of participants performance on each essay writing skills and as a whole attributed to the teaching method in a favor of guided imagination.

**Keywords:** Essay writing, strategy of guided imagination,.

## مقدمة:

تحظى اللغة العربية بمنزلة رفيعة بين سائر لغات العالم؛ فهي من اللغات السامية التي ما زالت محافظة على تاريخها اللغوي والنحوي منذ قديم الزمان. وهي لغة القرآن الكريم والفصاحة والبيان. وتعد من اللغات العالمية الأكثر انتشارا في العالم، وقد تم تصنيفها كواحدة من اللغات التي يسعى العديد من الطلاب إلى دراستها، وخصوصا غير الناطقين بها. لذلك كانت جديرة بالاهتمام.

وتشكل الكتابة مهارة أساسية من مهاراتها، وحينما تذكر الكتابة فإنما يقصد بها التعبير، لكنه تعبير تحريري. وإن الأنشطة الكتابية التي يقوم بها الفرد في حياته نوعان: كتابة وظيفية للتعبير عن المواقف الحياتية بأسلوب يغلب عليه طابع التقرير، وكتابة إبداعية للتعبير عن الذات ومشاعر النفس بأسلوب يغلب عليه طابع البيان والبديع (يونس، 2001).

وتعد المقالة من فنون الكتابة الإبداعية الأكثر انتشارا في الوقت الحاضر ويعرفها أبو إصبع وعبيد الله (2001 ص: 12) "إنها نوع من الأنواع الأدبية النثرية، يدور حول فكرة واحدة تناقش موضوعا محددا، أو تعبر عن وجهة نظر، أو تهدف إلى إقناع القراء بفكرة معينة، وإثارة عاطفة عندهم، ويمتاز طولها بالاقتماد، ولغتها بالسلاسة والوضوح، وأسلوبها بالجاذبية والتشويق".

وتتميز المقالة بعدة خصائص تتمثل بالوحدة الموضوعية، والعرض الشائق، والإقناع، والإيجاز، والذاتية، والنثرية، والأسلوب المتنوع بتنوع الموضوع، وشخصية الكاتب، ووسيلة النشر، وكتابة المقالة عدة مقومات تتمثل بالمقدمة الموجزة المشوقة المرتبطة بالموضوع، والعرض الذي فيه شيء من التفصيل مع تقديم الأدلة والبراهين، والخاتمة الموجزة المركزة (عبد الباري، 2010).

وإن الحديث عن الكتابة الإبداعية بما فيها كتابة المقالة يقود إلى التأمل في دور عملية التخيل وإثراتها العملية التعليمية وذلك من خلال الوظيفة التوليدية المتمثلة في تحريض المخزون الفكري وإثارته لإنتاج بدائل متعددة غير مألوفة حيث تشترك الحواس جميعها لتشكيل صور عقلية دلالية للتعبير عما يختلج في النفس من مشاعر وأفكار (Bldwin, & Fleming, 2003).

ويقصد بالتخيل: مرونة العقل وقدرة الفرد ونزعتة نحو التفكير غير المألوف، وتوليد أفكار وصور على نحو غير مقيد بقيود خارجية كالمعارف التقليدية السائدة (Egan, 1992) والتخيل عند توماس (Thomas, 1997) عملية ذهنية يتم من خلالها التركيب والتفاعل بين الصور العقلية المتكونة من الخبرات السابقة وتعرفه جالين (Galayean, 1988) :

بالعملية التي يكون بها الأفراد منقادين في رحلات عبر عقولهم المتخيلة، حيث يلاحظون صورهم ويصفون ما يحسون، وإن العملية التخيلية من وجهة نظرها تركز على (6) خطوات أساسية لاستخدامها كاستراتيجية تدريس تتمثل بما يلي:

1. الاسترخاء: فالعقل البشري ينتج صوراً ومعرفة جديدة في حالة الاسترخاء.
2. التركيز: لرؤية الأشياء الواضحة وغير الواضحة في التخيلات الداخلية.
3. الوعي الجسمي الحسي: باستخدام سيناريوهات تكثر فيها الصور التي تشترك فيها الحواس.
4. التخيل: يمكن القيام به بالاندماج مع التخيل الداخلي أو الانفصال عنه.
5. التعبير: بالرسم أو الشعر أو الكتابة أو النحت.

6. التأمل: فالتأثيرات الانفعالية تحدث من خلال الفحص التأملي للتخيل، ويتحقق ذلك بتوجيه الأسئلة التابعة حول الصور المتخيلة.

ويرى مجيد (2008) أن هنالك أربعة أنواع من التخيل:

- تخيل الاستعادة: يتم فيه استعادة الخبرات السابقة المرتبطة بموضوعات أو أحداث معينة ويكون الشخص واعياً أثناء التفكير وتأتي بمعنى التذكر

- التخيل التوقعي: يستخدم من أجل تطوير صور ذهنية لأحداث مستقبلية وتكون مرسومة بهدف محدد.

- التخيل الإنشائي الإبداعي: يتم فيه إعادة تركيب ما استعاده الشخص من أحداث بطريقة جديدة ومبتكرة، وهو أرقى أنواع التخيل .

- التخيل الوهمي: يشبه أحلام اليقظة وهو سلبي يبعد الشخص عن الواقع.

ولقد شهدت الأنظمة التربوية في السنوات الأخيرة جدلاً حول أهمية التخيل بوصفه مدخلاً لإصلاح التعليم وتحسين نوعيته وخاصة فيما يتعلق بالأفكار والمعاني المجردة واستخدامها فالعملية التخيلية لا تقتصر فائدتها على النمو العقلي أو التحصيل الدراسي فقط وإنما يتعدى ذلك إلى التطور والنمو الجسمي والانفعالي (Osburg, 2003) وإن التخيل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإبداع فالفرد المبدع يتحرر من الواقع وبالتالي سيتمكن من إنتاج أفكار تمتاز بالمرونة والأصالة وستتوحد خبراته اللغوية والجمالية (Ron, 2001).

ويعتقد تكي (Takay, 2004) أنه يمكن أن يعزز التخيل عند الطلبة من خلال إمدادهم بمجموعات من الصور الذهنية التي تربط المفاهيم ببعضها بعضاً شريطة إعطائهم الحرية من رؤية المتشابه والمختلف من هذه الصور، غير أن هذا يلزمه أن تنمو لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو الابتكار والإبداع والتصور، فهذه الاتجاهات هي الأساس المتين الذي تبنى عليه الساعات الخيالية عند الطلبة، ومتى ما امتلك الطلبة تلك الساعات، سهل عليهم ذلك استعمال مهارات التفكير العليا من استدلال ومحاكاة وموازنة ومقارنة وإصدار الأحكام، ويؤمن كثير من فلاسفة التربية اليوم بأن التخيل هو العامل الأهم في عملية التعلم فمن خلاله يكون إدراك العالم على نحو ذي معنى .

وإن الخيال لا يمكن حصره في سياقات القصة والشعر بل يلعب دوراً بارزاً في جعل العالم مفهوماً أكثر (Veny, 2013)

وللتخيل أهمية بارزة في حياة الإنسان حيث يحسن قدرته على التفكير وابتكار الحلول للمشكلات والقضايا التي تشغله من زوايا متعددة (Spencer, 2003)

ومن خلال التخيل يستطيع الإنسان التصنيف والتحرير وربط الإدراكات الحالية بالخبرات السابقة ومن ثم المساعدة على

التعلم والتكيف (Gauweiler, 2005)

والعباقرة كانوا حساسين لتخيلاتهم حيث علم فيتاغورس تلاميذه البحث عن حلول المسائل الرياضية بالتخيل واكتشف

كيوكولي عالم الكيمياء البنية الجزئية للبنزين من خلال تخيله لأفعى تبتلع ذيلها فتدور حول نفسها وتخيل ليوناردو دافنشي الآلة

البخارية وطائرة الهيلوكبتر قبل قرون من اختراعها واعترف اينشتاين بإمكانه من حل المسائل الفيزيائية والرياضية المعقدة بالاعتماد

على قدرته بالتعامل مع تخيلاته (Dortier, 2010)

وهناك من يرى أن التخيل هو التفكير العميق للفرد يتوصل به إلى ما بداخله، حيث أن الدماغ والتخيل يعملان في إطار واحد في حين يذهب البعض إلى أن التخيل ليس صوراً خيالية مجردة ولكنه أهداف ورغبات ومقاصد بل هو قلب التفكير وأداة الفهم الواعي (Potter, 2008).

- ويرى نصر (2009) أنه يمكن استخدام أسلوب التوجيه المباشر لتوظيف التخيل في العملية التعليمية وقد وضحه بما يلي:
- التعبير الفني بالرسم وتمثل في الأفكار والمعاني والشخوص والأحداث والتدخل في صور الكائنات الحية والأشياء ليصبح المؤلف غير مألوف والعكس فضلاً عن تمثيل العلاقات
  - التعبير المعرفي و تمثل في تعرف المختلف والمؤتلف مما ورد في المسموع وتسلسل الأحداث والأفكار والعمليات المنظمة واستدعاء معلومات وبيانات أساسية في المسموع
  - التعبير الحركي وتمثل في الأداء الجسدي لحركات موضعية وتلوين أصوات لوحات لغوية متنوعة واستخدام تقنيات التقليد والمحاكاة.
  - وترى الباحثة أن هنالك بعض الممارسات والأنشطة التي قد تسهم في تحفيز الطلبة على تحسين مهارات الكتابة وخاصة المقالة من خلال توظيف التخيل بشكل مباشر ويتمثل ذلك بما يلي:
  - عرض لوحات متعددة العناصر والحديث حولها والتعبير عنها بكتابة مقالة.
  - الكتابة بناء على حدث مستقبلي سوف يقع.
  - استخدام أسلوب الحوار مع شخصيات تاريخية أو خيالية.
  - قراءة قصة معينة دون خاتمة وتأليف خاتمة لها.
  - استبدال شخوص في قصة معينة وتغيير مجريات الأحداث.
  - وضع الطلبة في مواقف معيقة ومشكلات وطلب حلول غير مألوفة.
- وبناء على ما سبق فإن تدريب الطلبة على ممارسة التخيل لأي عمل كتابي ينبغي أن يكون توجهاً مقصوداً، فالتخيل يسهم في مساعدة الطلبة على تصور أنفسهم في أدوار جديدة غير مألوفة ويفجر الطاقات الإبداعية الكامنة من خلال توليف صور وتشكيل معان جديدة مبتكرة .

#### مشكلة الدراسة وسؤالها:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف طالبات الصف العاشر في الأردن في القدرة على ممارسة مهارات الكتابة الإبداعية في مجال المقالة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الشكاوي المطردة التي يثيرها المعلمون والمشرفون وأولياء الأمور حول ضعف الطلبة في تأليف مقالة كاملة شكلاً ومضموناً . ولقد أكدت العديد من الدراسات على وجود ضعف في مهارات الكتابة بشكل عام (عوض، 2002؛ المحمود، 2008؛ نصر ومناصرة، 2008) إضافة للضعف في مهارات كتابة المقالة بشكل خاص (خضير، 2016؛ المطلق، 2016) لذا حاولت هذه الدراسة تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف العاشر من خلال استخدام استراتيجية التخيل الموجه، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات المقالة منفردة (العنوان،

والمقدمة، والعرض، والخاتمة، والأسلوب، ومهارات عامة)، وعليها مجتمعة، تعزى إلى متغير التدريس (الاعتيادية، واستراتيجية التخيل الموجه).

#### أهمية الدراسة:

يمكن النظر إلى أهمية هذه الدراسة من ثلاث زوايا نظرية وعملية وبحثية، فمن زاوية نظرية ستعنى هذه الدراسة بتأصيل أسس فكرية توضح أهمية التخيل في عملية التعليم، وستلقي الظلال على ما يحدثه التخيل من أثر في الكتابة بوصفها جملة من العمليات المرجوة نحو غاية معينة كما يدخل في الأهمية النظرية للدراسة تأصيلها لمفهوم المقالة والتعريف بعناصرها ومعاييرها . ومن زاوية عملية فإن هذه الدراسة من شأنها أن ترفد مخططي مناهج اللغة العربية ومؤلفي كتبها والمعلمين والمشرفين على حد سواء جملة من الإجراءات العملية، التي من شأنها أن تجعل المنهاج قائم على التخيل الموجه المفضي إلى توسيع قدرات الطلبة واستثمار خبراتهم، كما من شأنها أيضا تقديم رؤيا حول تدريس الكتابة الفعال لا سيما كتابة المقالة، وتحسين مستوى الطلبة في مهارات الكتابة الإبداعية.

أما من الزاوية البحثية فإنه يعول على هذه الدراسة أن ترفد الباحثين إلى استقصاء أثر التخيل في التعليم في مباحث معرفة أخرى في ضوء ندرة الدراسات في البيئة الأردنية التي تناولت تلك الاستراتيجية، وأن تحفزهم نحو البحث في طرائق تفعيل تخيل الطلبة في تعلم اللغة آخذين بالاعتبار متغيرات مختلفة.

#### حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت الدراسة على ست وثلاثين طالبة من طالبات الصف العاشر في مديرية قسبة إربد خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2018\2019، وعلى تحسين مهارات كتابة المقالة المعتمدة في هذه الدراسة وهي: (العنوان، والمقدمة، والعرض، والخاتمة، والأسلوب، ومهارات عامة) باستخدام استراتيجية التخيل الموجه.

#### التعريفات الإجرائية:

**استراتيجية التخيل الموجه:** نشاط ذهني نفسي يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية العليا، لتحويل دروس الكتابة إلى سيناريوهات متخيلة، باستخدام الحواس والمحفزات من ألوان ولوحات وموسيقى؛ لتكوين صورة ذهنية حية في ذهن المتعلم يعبر عنها بكتابة مقالة.

**مهارات كتابة المقالة:** مجموعة الأدوات والمعايير الكتابية الخاصة بكل عنصر من عناصر المقالة، وتضمنت هذه الدراسة ست مهارات فرعية هي: (العنوان، والمقدمة، والعرض، والخاتمة، والأسلوب، ومهارات عامة) وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة المتحققة لها على اختبار أعد لهذه الغاية.

**المقالة:** فن أدبي نثري يدور حول موضوع معين أو فكرة واحدة تعبر عن وجهة نظر الطالبة، وتهدف إلى إقناع القارئ أو إثارة عاطفة ما عنده، وتتألف من مقدمة وعرض وخاتمة.

وقد أجريت بعض الدراسات التي سعت إلى الكشف عن أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارات الكتابة، فقد أجرى حكيم وبيك ( Hakeem and Beck, 2016 ). دراسة هدفت إلى الإجابة عن السؤال الآتي: كيف نعزز الخيال السردى عند طلاب المرحلة الأساسية؟ اتبعت الدراسة منهجية القائمة على الممارسة المؤرصة. *Grounded Practice*. شملت عينة الدراسة (68) طالبا من طلاب الصف الخامس في ولاية تكساس الأمريكية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (34) درست بالخيال السردى، وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان بطاقة الملاحظة وتم الاستعانة ب (3) معلمين و(3) من رواة القصة لسرد القصص على مسامح الطلاب. حيث استمع الطلاب إلى قصص متنوعة من الرواة وعبروا عنها من خلال رسومات متخيلة في ضوء فهمهم وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرت شبان(2016)دراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من(60) طالبة من مدرسة (عين الحلوة) وتم اختيار مجموعتين تجريبية وضابطة في كل منها (30) طالبة بطريقة عشوائية، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الأداء التعبيري، وبطاقة استماع لقياس مهارات التعبير الشفوي، واختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في مهارات التعبير الكتابي والشفوي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الحداد وحسن (2014)دراسة بعنوان أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين قسمتا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وبلغت كل مجموعة(22) طالبا، واستمرت الدراسة (10)أسابيع قاسا فيها ثلاث مهارات في التعبير الكتابي الإبداعي هي: كتابة قصة قصيرة، التعبير عن المشاعر، كتابة رسالة طويلة، وأعيد تنفيذ الاختبار وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة حسن(2012)إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التخيل العلمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة. واختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذو ضبط جزئي وقد اختارت قصديا مدرسة (متوسطة أم سلمة للبنات) الواقعة في محافظة (ديالي) في العراق، واختارت عشوائيا شعبتين تجريبية وضابطة في كل منها (30) طالبة وأعدت الباحثة استبانة ضمت (20) موضوعا تعبيريا عرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتم اختيار ستة موضوعات للاختبار القبلي، وخمسة موضوعات للاختبار البعدي، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية .

وأجرى حسن (2011) دراسة قائمة على قياس أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تطوير مهارات الاستيعاب القرائي والتفسيري والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في الكويت، وقامت الاستراتيجية على ست مراحل: استرجاع الخبرات السابقة، التنبؤ، التخيل، توظيف الحواس، التقمص العاطفي، لعب الدور. وطور الباحث برنامجا وفق استراتيجية التخيل، وصمم اختبارا يقيس فيه سبع مهارات للاستيعاب القرائي التفسيري، وأربع مهارات للاستيعاب القرائي الإبداعي، وثلاث مهارات في التعبير الكتابي الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (22) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في جميع المهارات.

وقد أجرت لوفرنسوا ياسودا (efrançois Yasuda, 2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الكتابة الإبداعية القائمة على التخيل في القدرة على الكتابة الوظيفية التي تسعى إلى حل مشكلة معينة بطريقة علمية وتمثلت عينة الدراسة من (18) طالب وطالبة في جامعة كومبيني الفرنسية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الأولى ترى أن الكتابة بمثابة أسلوب للتحفيز والإبداع بشكل عام باستخدام التخيل أما المجموعة الثانية ترى أن الكتابة تكليف وإرهاق وقد أعدت الباحثة لأغراض الدراسة استبانة تم توزيعها على افراد الدراسة لمعرفة رأيهم حول دافعتهم للكتابة الإبداعية والهدف منها ونوع الاستراتيجيات المستخدمة ومدى توظيفهم للخبرات السابقة كما قامت الباحثة بإجراء اختبارين أحدهما في الكتابة الإبداعية والثاني في حل المشكلات 7124315، وأظهرت النتائج أن طلاب المجموعة الأولى يجدون استمتعا في الكتابة الإبداعية من خلال التخيل مما سهل عليهم ذلك في الكتابات الوظيفية التي طلبت منهم وحل المشكلات وأظهرت نتائج المجموعة الثانية أن أفرادها لا يحسنون استخدام التخيل في الكتابات وحل المشكلات كما يجدون صعوبة في توظيف الخبرات السابقة

وهدفنا دراسة عليان (2008) إلى الكشف عن أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير وتكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (158) طالب وطالبة من مدرستي كلية الحسين الثانوية الشاملة للبنين والحسين الثانوية الشاملة للبنات التابعتين لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، موزعين على أربع شعب تم اختيارها عشوائيا شعبتين تجريبيتين وشعبتين ضابطتين. وأعد الباحث دليل لاستراتيجية التخيل مكون من (12) موقف تدريبي للتخيل، واستخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية والمعدل على البيئة الأردنية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في بناء الصور الفنية للكتابة تعزى للتفاعل بين الجنس والاستراتيجية لصالح الذكور.

تعقيبا على ما ورد من دراسات سابقة يتضح ما يلي:

- 1- يمكن إدراج تلك الدراسات ضمن الدراسات الحديثة التي تسير ذلك الاتجاه العام في العناية بمهارات التفكير العليا، ومهارة التخيل والكتابة الإبداعية على وجه التحديد.
- 2- تتبنى معظم الدراسات المنهج شبه التجريبي القائم على الاختبار القبلي والبعدي، ووجود مجموعتين تجريبية وضابطة.
- 3- عدم وجود تأثيرات سلبية ملحوظة جراء استخدام استراتيجية التخيل.
- 4- جميع الطلبة لا يملكون مهارات استراتيجية التخيل دون تدريب.
- 5- اعتمدت الدراسات السابقة في الوصول إلى نتائجها على عينات من الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، مما يثبت إمكانية استخدامها لكافة الفئات العمرية الدراسية.
- 6- أثبتت تلك الدراسات الدور المحوري للتخيل في تحسين الكتابة الإبداعية.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- 1- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص باستراتيجية التخيل الموجه.
- 2- الاطلاع على الأهداف العامة من تطبيق استراتيجية التخيل في المناهج.
- 3- تطوير الفهم لإدراك العلاقة بين التخيل والكتابة الإبداعية (المقالة).
- 4- الوقوف على المناهج البحثية وتتبع المراحل الإجرائية التي تبنتها الدراسات السابقة.

5- الاطلاع على وسائل التقييم المتعددة والأساليب الإحصائية وأدوات الدراسة.

6- الاطلاع على طبيعة المناهج التعليمية الأدبية المطورة حسب استراتيجية التخيل.

7- الاستفادة في تفسير نتائج الدراسة وتدعيمها بنتائج الدراسات السابقة.

أما ما تميزت به الدراسة الحالية فيتمثل في أنها كشفت عن أثر استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارات كتابة المقالة، وتعد هذه الدراسة الأولى في الاردن في حدود علم الباحثين التي ربطت بين استراتيجية التخيل الموجه ومهارات كتابة المقالة.

#### الطريقة والإجراءات:

##### أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (36) طالبة من الصف العاشر يدرسن في شعبتين، كل شعبة تشتمل على (18) طالبة، وجرى اختيارهن بطريقة قصدية من مدرسة الأندلس في منطقة قسبة إربد؛ بسبب التسهيلات المتوفرة فيها. وجرى اختيار إحدى الشعبتين عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية أما الشعبة الثانية فتستكون هي الضابطة.

##### أداة الدراسة:

أعد الباحثان اختباراً مقالياً مدته ساعة من الزمن، اشتمل على أربعة موضوعات لقياس قدرة الطالبات في مهارات كتابة المقالة، وطلب منهن الكتابة في موضوع واحد منها مع مراعاة المهارات الخاصة. حيث رجع الباحثان إلى كتاب مهارات الاتصال للصف العاشر ودليل المعلم للوقوف على نتائج مناهج اللغة العربية بشكل عام ونتائج مهارات الكتابة للصف العاشر واطلعا على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة للوقوف على مهارات كتابة المقالة

##### صدق الاختبار:

عرض الاختبار مرفقاً بقائمة المهارات الرئيسية مع المؤشرات السلوكية الدالة عليها على لجنة من المحكمين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، واللغة العربية وآدابها في الجامعات الأردنية، ومشرفي اللغة العربية ومعلميها في وزارة التربية والتعليم؛ لإبداء ملحوظاتهم حول مناسبة الموضوعات المقترحة، وارتباط المؤشرات السلوكية بالمهارات الرئيسية للمقالة، وإجراء التعديلات اللازمة. وفي ضوء آراء المحكمين تم تصحيح بعض الصياغات اللغوية، وحذف بعض المهارات الفرعية (كمهارة توظيف الصور البلاغية ومهارة الذاتية من مهارات الأسلوب) ليصبح الاختبار في صورته النهائية.

##### ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار فقد طبق بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (27) طالبة من خارج عينة الدراسة وجرى حساب معامل ثبات الاتفاق بين المصححتين وظهرت وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة قيمته 0.92.

##### تصحيح الاختبار:

جرى تصحيح أوراق اختبار كتابة المقالة القبلي والبعدي مرتين اعتماداً على معايير التصحيح وفرغت العلامات في سجل خاص وكان لكل طالبة علامتان وحسب المتوسط الحسابي للعلامتين لكل طالبة.



### دليل المعلم:

صمم الباحثان دليلا لتوضيح كيفية تدريس المقالة لطالبات الصف العاشر وفق استراتيجية التخيل الموجه تكون من ثلاث وحدات تدريبية تناولت كل وحدة النتاجات الخاصة لمهارات المقالة واستراتيجيات التدريس ومصادر التعلم والوسائل التعليمية واستراتيجيات التقويم وسيناريوهات تخيلية ونماذج اضافية للمقالة وقد عرض الدليل بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية الذين ارتأوا إعادة صياغة بعض السيناريوهات التخيلية.

وفي ضوء ملحوظات المحكمين أجريت التعديلات اللازمة

### إجراءات تنفيذ الدراسة:

اتبع الباحثان الخطوات الآتية في تطبيق هذه الدراسة:

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.
- 2- بناء أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
- 3- إجراء الاختبار القبلي لمهارات كتابة المقالة وتصحيحه.
- 4- تطبيق استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مهارات كتابة المقالة على طالبات المجموعة التجريبية، وقد استغرق التدريب (16) حصة صفية موزعة على ثمانية أسابيع، بواقع حصتين أسبوعيا.
- 5- أما طالبات المجموعة الضابطة فقد درسن وفق الطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم.
- 6- تطبيق الاختبار البعدي وتصحيحه.
- 6- تحليل نتائج الاختبارين للكشف عن مستوى التحسن.

### خطوات تدريس المقالة وفق استراتيجية التخيل الموجه:

- 1- التخطيط للتدريس: أعد الباحثان مذكرة تحضير للتدريس تتضمن تحديد الأهداف والاستراتيجيات وأساليب التقويم والأنشطة التعليمية. والسيناريوهات التخيلية
  - 2- تنفيذ التدريس: تم تنفيذ استراتيجية التخيل الموجه بخطوات متتابعة موضحة في دليل المعلم مع مراعاة ما يلي:
    - تهيئة الجو المناسب قبل شرح الدرس .
    - استخدام لوحات ملونة عند عرض الدرس ؛ لتشكيل صور ذهنية وجذب انتباه الطالبات.
    - استخدام أصوات تصويرية مناسبة لكل سيناريو تخيلي.
    - إتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن أفكارهن وتبادل الآراء .
- ولقد تم توظيف استراتيجيات متنوعة (العصف الذهني، لعب الدور، المناقشة والحوار، حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم الزمري).
- وتكليف الطالبات في نهاية كل درس بأنشطة تعليمية متنوعة (رسم، تلخيص، أوراق عمل، تأليف) تمهيدا لإنتاج مقالة في ضوء المهارات الرئيسية والمؤشرات السلوكية الدالة عليها.
- 3- تقويم التدريس: جرى تقويم أداء الطالبات في مهارات كتابة المقالة باستراتيجيات متنوعة مثل: (التقويم الذاتي، تقويم القرين، تقويم المعلمة).

واستخدام أدوات متنوعة: مثل ملف الطالب وقائمة الرصد من أجل قياس مدى التحسن.

#### متغيرات الدراسة:

تناولت هذه الدراسة المتغيرات الآتية:

#### - المتغير المستقل:

وهو استراتيجية التدريس، ولها فئتان (الاعتيادية، والتخيل الموجه).

#### - المتغير التابع:

مهارات كتابة المقالة مُنفردة ومُجمعة، ويُعبر عنها بأداء الطالبات في اختبار المقالة مُجمعة. وكل مهارة من مهارات كتابة المقالة مُنفردة.

#### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة حُسبت المتوسطات الحسابية المشاهدة والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة في اختبار مهارات كتابة المقالة مُجمعة؛ ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد الدراسة في مهارات كتابة المقالة مُجمعة وفقاً لاستراتيجية التدريس؛ استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA). واستخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (MANCOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية لأدائهم في كل مهارة من المهارات مُنفردة. واستخدم مؤشر مربع ايتا (Eta Square) لمعرفة حجم الأثر (الفاعلية) (Effect Size) لاستراتيجية التدريس.

أ- حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدية والبعدية المعدل في كل مهارة من مهارات كتابة المقالة (العنوان، المقدمة، العرض، الخاتمة، الأسلوب، مهارات عامة)، وفقاً لاستراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل الموجه)، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدية المعدل في كل مهارة من مهارات

#### كتابة المقالة، وفقاً لاستراتيجية التدريس

المهارة	استراتيجية التدريس	الأداء القبلي		الأداء البعدية		الأداء البعدية المعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
العنوان (ع=4)	الاعتيادية	1.72	0.67	2.67	0.84	2.53	0.14
	التخيل الموجه	1.89	0.76	3.56	0.51	3.69	0.14
	الكلي	<b>1.81</b>	<b>0.71</b>	<b>3.11</b>	<b>0.82</b>		
المقدمة (ع=12)	الاعتيادية	5.11	1.32	7.83	1.10	7.72	0.21
	التخيل الموجه	5.50	1.47	9.33	2.17	9.45	0.21
	الكلي	<b>5.31</b>	<b>1.39</b>	<b>8.58</b>	<b>1.86</b>		
العرض (ع=40)	الاعتيادية	18.44	2.77	25.39	4.90	25.36	0.38
	التخيل الموجه	19.00	3.87	28.00	5.11	28.03	0.38
	الكلي	<b>18.72</b>	<b>3.33</b>	<b>26.69</b>	<b>5.11</b>		

0.18	7.84	1.90	7.78	1.37	5.11	الاعتيادية	الخاتمة (ع=12)
0.18	9.16	2.02	9.22	1.26	4.94	التخيل الموجه	
		<b>2.06</b>	<b>8.50</b>	<b>1.30</b>	<b>5.03</b>	الكلية	
0.28	15.65	2.33	15.83	2.37	12.22	الاعتيادية	الأسلوب (ع=26)
0.28	17.96	3.47	17.78	2.77	11.50	التخيل الموجه	
		<b>3.08</b>	<b>16.81</b>	<b>2.57</b>	<b>11.86</b>	الكلية	
0.13	3.65	0.78	3.56	0.99	2.50	الاعتيادية	مهارات عامة (ع=6)
0.13	4.52	0.98	4.61	0.71	2.17	التخيل الموجه	
		<b>1.02</b>	<b>4.08</b>	<b>0.86</b>	<b>2.33</b>	الكلية	

يتبين من الجدول (1) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية القبليّة والبعدية لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين درّسوا باستراتيجية التخيل الموجه، ووجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد مجموعتي الدراسة. ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية وفقاً لاستراتيجية التدريس، بعد تحييد - الفروق القبليّة في أداء أفراد مجموعتي الدراسة في كل مهارة من مهارات كتابة المقالة؛ فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في كل مهارة من مهارات كتابة المقالة وفقاً لاستراتيجية التدريس

حجم الأثر	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المهارة	مصدر التباين
	0.304	1.095	0.303	1	0.303	العنوان	المصاحب (العنوان القبلي)
	0.238	1.453	0.944	1	0.944	المقدمة	
	0.642	0.221	0.468	1	0.468	العرض	
	0.416	0.683	0.322	1	0.322	الخاتمة	
	0.192	1.791	2.075	1	2.075	الأسلوب	
	0.546	0.374	0.096	1	0.096	مهارات عامة	
	0.373	0.821	0.227	1	0.227	العنوان	المصاحب (المقدمة القبلي)
	0.876	0.025	0.016	1	0.016	المقدمة	
	0.040	4.648	9.868	1	9.868	العرض	
	0.229	1.512	0.712	1	0.712	الخاتمة	
	0.879	0.024	0.027	1	0.027	الأسلوب	
	0.012	7.256	1.863	1	1.863	مهارات	

حجم الأثر	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المهارة	مصدر التباين
						عامة	
	0.731	0.121	0.033	1	0.033	العنوان	المصاحب (العرض القبلي)
	0.064	3.715	2.415	1	2.415	المقدمة	
	0.010	7.628	16.195	1	16.195	العرض	
	0.004	9.612	4.526	1	4.526	الخاتمة	
	0.010	7.727	8.951	1	8.951	الأسلوب	
	0.357	0.876	0.225	1	0.225	مهارات عامة	
	0.484	0.503	0.139	1	0.139	العنوان	المصاحب (الخاتمة القبلي)
	0.987	0.000	0.000	1	0.000	المقدمة	
	0.609	0.268	0.568	1	0.568	العرض	
	0.397	0.739	0.348	1	0.348	الخاتمة	
	0.680	0.174	0.202	1	0.202	الأسلوب	
	0.875	0.025	0.006	1	0.006	مهارات عامة	
	0.032	5.126	1.416	1	1.416	العنوان	المصاحب (الأسلوب القبلي)
	0.007	8.391	5.454	1	5.454	المقدمة	
	0.056	3.986	8.462	1	8.462	العرض	
	0.684	0.169	0.080	1	0.080	الخاتمة	
	0.014	6.900	7.994	1	7.994	الأسلوب	
	0.683	0.170	0.044	1	0.044	مهارات عامة	
	0.165	2.033	0.562	1	0.562	العنوان	المصاحب (مهارات عامة القبلي)
	0.709	0.142	0.092	1	0.092	المقدمة	
	0.045	4.411	9.364	1	9.364	العرض	
	0.186	1.839	0.866	1	0.866	الخاتمة	
	0.158	2.106	2.439	1	2.439	الأسلوب	
	0.443	0.604	0.155	1	0.155	مهارات عامة	
<b>0.510</b>	<b>0.000</b>	<b>*29.189</b>	8.062	1	8.062	العنوان	استراتيجية التدريس

حجم الأثر	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المهارة	مصدر التباين
0.496	0.000	*27.512	17.881	1	17.881	المقدمة	Hotelling's Trace=4.412 = الدلالة الإحصائية *000.0
0.421	0.000	*20.326	43.152	1	43.152	العرض	
0.441	0.000	*22.060	10.388	1	10.388	الخاتمة	
0.497	0.000	*27.681	32.066	1	32.066	الأسلوب	
0.385	0.000	*17.517	4.499	1	4.499	مهارات عامة	
			0.276	28	7.734	العنوان	الخطأ
			0.650	28	18.198	المقدمة	
			2.123	28	59.444	العرض	
			0.471	28	13.185	الخاتمة	
			1.158	28	32.436	الأسلوب	
			0.257	28	7.191	مهارات عامة	
				35	23.556	العنوان	المجموع المعدل
				35	120.750	المقدمة	
				35	913.639	العرض	
				35	149.000	الخاتمة	
				35	331.639	الأسلوب	
				35	36.750	مهارات عامة	

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (2) يُلاحظ أن قيم الدلالة الإحصائية لاستراتيجية التدريس ولجميع المهارات أقل من مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ . وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الأولى، وقبلت البديلة التي تنص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$  بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة في كل مهارة من مهارات كتابة المقالة منفردة يُعزى لاستراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيّل الموجه) ". ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً كان لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستراتيجية التخيّل الموجه بمتوسطات حسابية معدلة أعلى من المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء أفراد المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالاستراتيجية الاعتيادية. وحُسب حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، الذي بلغت قيمته لمهارات كتابة المقالة (العنوان، المقدمة، العرض، الخاتمة، الأسلوب، مهارات عامة) (0.385، 0.497، 0.441، 0.421، 0.496، 0.510)

على الترتيب؛ وهذا يعني أن (51.0%، 49.6%، 42.1%، 44.1%، 49.7%، 38.5%) من التباين (التحسن) في أداء أفراد الدراسة البعدي في كل مهارة من مهارات كتابة المقالة عائد لاستراتيجية التخيل الموجه.

#### أ) مهارات كتابة المقالة مُجمعة:

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل في مهارات كتابة المقالة مُجمعة، وفقاً لاستراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل الموجه)، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي والبعدي المعدل في مهارات كتابة المقالة مُجمعة، وفقاً لاستراتيجية التدريس

الأداء البعدي المعدل *		الأداء البعدي *		الأداء القبلي *		استراتيجية التدريس
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.71	62.98	11.12	63.06	8.70	45.10	الاستراتيجية الاعتيادية
0.71	72.57	13.60	72.50	9.48	45.00	استراتيجية التخيل الموجه

#### \*العلامة الكلية للاختبار (100)

يتبين من الجدول (3) وجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي القبلي والبعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية الذين دُرِسوا باستراتيجية التخيل الموجه، ووجود فرق ظاهري بين المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد مجموعتي الدراسة. ولمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية وفقاً لاستراتيجية التدريس، بعد تحييد الفروق القبلية في أداء أفراد مجموعتي الدراسة في مهارات كتابة المقالة مُجمعة؛ فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات كتابة المقالة مُجمعة وفقاً لاستراتيجية التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي (المصاحب)	4943.406	1	4943.406	540.104	0.000	
استراتيجية التدريس	827.968	1	827.968	*90.462	0.000	0.733
الخطأ	302.039	33	9.153			
المجموع المعدل	6048.222	35				

#### \* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول (4) يُلاحظ أن قيمة الدلالة الإحصائية لاستراتيجية التدريس بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ . وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الثانية، وقبلت البديلة التي تنص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$  بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد

الدراسة في مهارات كتابة المقالة مُجتمعة يُعزى لاستراتيجية التدريس (الاعتيادية، والتخيل الموجه) ". ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً كان لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين دُرِّسوا باستراتيجية التخيل الموجه بمتوسط حسابي معدل أعلى من المتوسط الحسابي المعدل لأداء أفراد المجموعة الضابطة الذين دُرِّسوا بالاستراتيجية الاعتيادية. وحُسب حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، الذي بلغت قيمته (0.733)؛ وهذا يعني أن (73.3%) من التباين (التحسن) في أداء أفراد الدراسة البعدي في مهارات كتابة المقالة مُجتمعة عائد لاستراتيجية التخيل الموجه.

#### مناقشة النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج سؤال الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارات كتابة المقالة جميعها لدى طالبات الصف العاشر في الاختبار البعدي، ويعزو الباحثان التحسن في مستوى كتابات الطالبات إلى الخصائص التي امتازت بها استراتيجية التخيل الموجه ويمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

- 1- ساعدت استراتيجية التخيل الموجه على إثارة العمليات العقلية كالربط، الانتباه، الإدراك، التأمل، مما ساهم في تحفيز الطالبات على توليد صور ذهنية جديدة والتعبير عنها.
  - 2- خروج الطالبات من الحوصص التقليدية للكتابة وتحقيق المتعة والنشاط والحيوية.
  - 3- تنمية التواصل بين الطالبات من خلال المناقشات التفاوضية والحوار والعصف الذهني.
  - 4- زيادة الثروة اللغوية من خلال الانتقال من عالم الواقع إلى عالم الخيال، واستخدام كافة الحواس في العملية التخيلية.
  - 5- القيام بأدوار متعددة ومعاينتها والتعبير عنها كتابة.
  - 6- بناء المعرفة بناء ذاتياً وتحقيق التعلم الإثقاني .
- ويمكن أن يعزو الباحثان ذلك التحسن إلى احتكام الطالبات لمجموعة من المعايير الواجب توافرها في المقالة، حيث عرضت نماذج ونوقشت تلك المعايير .
- وقد يعزو الباحثان ذلك التحسن إلى استراتيجيات التقويم أثناء عمليات الكتابة كاستراتيجية مراجعة الذات، وتبادل الأعمال الكتابية، وتقديم التغذية الراجعة.
- وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية استخدام استراتيجية التخيل في تحسين مهارات الكتابة.

#### التوصيات والمقترحات:

- 1- توظيف استراتيجية التخيل في تدريس مهارة الكتابة؛ لما تتمتع به من مزايا تؤثر إيجاباً في تحسين مهارات كتابة المقالة.
- 2- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتعريفهم بتلك الاستراتيجيات وتدريبهم عليها.
- 3- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تبحث في أثر استراتيجية التخيل الموجه في تحسين مهارات وأجناس أدبية أخرى.

### المصادر والمراجع

- أبو إصبع، صالح وعبيد الله، محمد. (2001). فن المقالة: أصول نظرية-تطبيقات-نماذج. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- الحداد، عبد الكريم وحسن، اسماعيل. (2014). أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر في دولة الكويت. *المجلة التربوية*، 28(110)، 166-179.
- حسن، محمد إسماعيل عبد الرحمن. (2011). أثر استراتيجية مبنية على التخيل في تطوير مهارات الاستيعاب القرائي والتفسيري والإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- حسن، هند مهدي. (2012). أثر استراتيجية التخيل العلمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- خضير، رائد. (2016). أثر استخدام عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة والخاطرة لدى طالبات معلم الصف في جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 12(1)، 45-58.
- شبات، سندس محمد. (2016). أثر توظيف استراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد الباري، ماهر. (2010). *الكتابة الوظيفية والإبداعية-المجالات، والمهارات، والأنشطة، والتقويم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عليان، أيمن يوسف. (2008). أثر استراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- عوض، فايضة. (2002). مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلاب الأول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، 16، 23-27.
- مجيد، سوسن شاكر. (2008). *تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد*. الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- المحمود، أميرة. (2008). *بناء برنامج تعليمي قائم على أساس كورت والكشف عن أثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات التاسع الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.
- المطلق، إيمان. (2016). *أثر مدخل عمليات الكتابة في تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف الأول الثانوي*. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- نصر، حمدان. (2009). *أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة طلاب الصف السادس الأساسي*. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* 5(4)، 385-389.
- نصر، حمدان ومناصرة، يوسف. (2008). *أثر برنامج مقترح في تنمية مهارة التخطيط للكتابة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن*. *المجلة العربية للتربية* 28(2)، 84-110.
- يونس، فتحي. (2008). *استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. كلية التربية، جامعة عين شمس.



- Baldwin, P. and Felming, K. (2003). Teaching literacy through drama creative approaches. London and New York: Routledge Flamer.
- Dortier, J. F. (2010). Imaginer créer innover. science humaine, 221, 29-35.
- Egan, K. (1992). Imagination in Teaching and Learning. The Althouse press.
- Galyean, Beverly . (1988). Mind sight: Learning Through Imaging, Center for Intergrative Learning, Berkekey, California printing.
- Gauweiler, C. (2005). Imagination Action: A phenomenon Logical Case study of Simulation in two fifth grade Teacher's classroom: PhD Dissertation. University of south Florida.
- Jeong-Heekim and Anna Wiehe-Beck. (2016). Understanding " The Other" through Art: Fostering Narrative Imagination in Elementary students, International Journal of Education and the Arts, 17 (2).
- Lefrançois-Yasuda, c. (2009). Mobiliser l'imagination et la créativité pour écrire. Synergies Europe (04), 71-86.
- Osburg, B ( 2003) A failure the imagination, English Journal, .92(5), 56-59
- Potter, H.(2008). Every imagination of heart, Fairies. Inc Resource Center. Bermuda.
- Ron, L.(2001). Imagination: the missing link in curriculum and teaching education. Turner publishing company
- Spencer, M.M.(2003). What more needs saying about imagination? Reading teacher, 57(1), 105-111.
- Takay. K. (2004). On the Connection between Imagination and Education. PhD dissertation Simon Fraster University, Canada.
- Thomas, N. J. (1997). Imagery and the Coherence of Imagination: A Critique of White. Journal of Philisophical Research, 22, 95-127.
- Viney, M. (2013). An Investigation of Imagination in Public Education Master Dessertation, Colorado state University.